مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد:3788
28-11-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

السويد.. تسجيل انتزاع 5 أطفال فلسطينيين سوريين من ذويهم

- قرار رئاسي يقضي باستفادة الأطفال الفلسطينيين من خدمات "البطاقة الذكية"
- سوريا.. كاتبة فلسطينية تنال المرتبة الأولى في مسابقة حنا مينه للرواية
- طفلتان فلسطينيتان تفوزان بالميدالية البرونزية للأندية والبيوتات الرياضية

آخر التطورات

كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنها وثقت خلال الثلاثة أشهر الماضية من عام 2022 سحب 5 أطفال من عائلات فلسطينية سورية تعيش في مملكة السويد بالقوة بحجة عدم أهلية الوالدين أو أحدهما، أو عدم مطابقة ظروف رعاية الطفل من قبل أسرته مع المعايير التي وضعتها الحكومة السويدية.

وأشارت المجموعة الحقوقية التي مقرها – لندن – أن العديد من الرسائل وصلتها من أسر فلسطينية سورية تفيد بأن مؤسسة الخدمات الاجتماعية "السوسيال" قامت بسحب أطفالهم دون سابق إنذار، وبذريعة وجود مشاكل وإهمال لهم، وهذا ما نفته تلك الأسر التي أكدت أن السوسيال يتذرع بحجج واهية من أجل فصل أطفالهم عنهم رغم أنهم يعيشون حياة طبيعية "مدللين" ويوفر لهم كل حاجياتهم.

وكانت مجموعة العمل وثقت شهادة عائلتين فلسطينيتين من سورية سحبت منظمة السوسيال أطفالهم في تقرير توثيقي أصدرته يوم 2022/5/29 حول قضية نزع الأطفال بمملكة السويد، في محاولة منها لتجلية الحقائق وفهم حيثيات وأبعاد القضية وتسليط الضوء على جوانبها القانونية والإنسانية والاجتماعية، كشفت خلالهما الخروقات والتجاوزات في قضايا انتزاع الأطفال، وما آل إليه أطفالهم في دور الرعاية ومنازل العائلات المستضيفة.

وتعتبر قضية انتزاع الأطفال من أسرهم ليست بجديدة في السويد، البلد الذي يلزم نفسه باتفاقية حماية حقوق الطفل، لكنها فجّرت مؤخرًا تفاعلاً على مستوى العالم، بعد انتشار مقاطع مصورة لسحب الأطفال من عائلاتهم، وتظاهر المئات من اللاجئين السوريين والفلسطينيين وأبناء الجالية العربية والمسلمة أمام البرلمان السويدي في العاصمة

استوكهولم للتنديد بما تقوم به مصلحة الخدمة الاجتماعية في السويد إزاء الأطفال في البلاد خصوصاً أطفال العائلات ذات الخلفية المهاجرة من عرب وسوريين.

في سياق مختلف أصدر الرئيس السوري بشار الأسد قراراً يقضي بمعاملة الأطفال الفلسطينيين دون سن الخامسة عشر كالأطفال السوريين في إمكانية حصولهم على مادة الخبز والمواد التموينية المدعومة الأخرى، واستفادتهم من خدمات البطاقة الذكية.

ودعت الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في بيان نشرته على موقعها الرسمي جميع العائلات الفلسطينية في سورية ممن لديهم أطفال دون سن الخامسة عشر وغير المستفيدين من البطاقة الذكية، إلى مراجعة دوائر ومكاتب الهيئة العامة في دمشق وريفها وفي المحافظات ليصار إلى استخراج بيانات عائلية لعائلاتهم وتسليمها إلى مكتب الهيئة في المخيم أو رئاسة الدائرة أصولاً من أجل المعالجة وإضافة الأطفال غير المستفيدين من خدمات البطاقة الذكية من قبلنا بالذات اعتباراً 2022/12/1.

وكانت "مجموعة العمل"، كشفت في تقارير عديدة نشرتها أن آلاف الأطفال الفلسطينيين دون سنّ الخامسة عشرة باتوا محرومين من المواد التموينية التي تمنحها السلطات السورية عبر "البطاقة الذكية" بعد شطب أسمائهم من القوائم، مشيرة إلى شركة "تكامل لم تقم بتسجيل الأطفال الفلسطينيين ضمن لوائح البطاقة الذكية بحجة عدم وجود رقم وطني لهم حتى يبلغوا سن استخراج بطاقة شخصية.

في حين أكدت الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب أكثر من مناسبة بعدم القدرة على منح الرقم الوطني للأطفال الفلسطينيين أسوة بأشقائهم السوريين الذين يمنحون رقماً

فور تسجيلهم في دوائر النفوس، أما الشركة المسؤولة عن تشغيل البطاقة الذكية "تكامل" تذرعت بأن نظام البطاقة مصمم للعمل ومنح المستحقات بناء على الرقم الوطني لضبط الأعداد والتوزيع.

في قصص النجاح والتميز نالت الكاتبة الفلسطينية "سوزان الصعبي" المرتبة الأولى عن روايتها "كأن أرقص كالنون"، التي شاركت بها ضمن مسابقة حنا مينه للرواية العربية التي نظمتها وزارة الثقافة السورية، للكتّاب العرب السوريين والمقيمين في سورية، تشجيعاً للتنافس على تقديم أفضل النصوص الروائية من قبل كُتّاب الرواية واكتشافاً للأصوات الجديدة التي لم تأخذ حقّها من الانتشار.

سوزان التي تعود جذور عائلتها إلى قرية عين غزال قضاء حيفا هي كاتبة وقاصة فلسطينية مقيمة في سورية، درست الإعلام في جامعة دمشق، عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وجمعية القصة.

في سياق ذي صلة حققت طفلتان فلسطينيتان في نادي الإسراء الرياضي المركز الثالث ببطولة الجمهورية العربية السورية للأندية والبيوتات الرياضية في لعبة النسور القتالية، التي أقامها اتحاد الفنون القتالية في صالة الجلاء بدمشق، وبمشاركة واسعة شملت ثلاث فئات عمرية لمواليد 2008 -2009 و2010-2011 و2012-2013.

ووفقا لمراسل مجموعة العمل أن البطلة رؤى أحمد نمر، وكاسة نظمي خالد نالتا الميدالية البرونزية في لعبة فردي ومجموع عام في لعبة النسور القتالية، وذلك بعد منافسة قوية مع عدد من الفرق المشاركة.

يذكر أن هذه البطولة هي أول نشاط تنافسي لرياضة النسور في سورية والتي تعد من الرياضات الدفاعية المهمة، وحظيت بإقبال واسع من مختلف الفئات العمرية.